

تضامن مصري فرنسى



السيىس

عبر الوسائل السلمية حفاظاً على السلم والاستقرار الإقليمي، وتم الاتفاق فى هذا الصدد على مواصلة التشاور والتنسيق السياسى بين مصر وفرنسا من أجل تعزيز السلم فى منطقة الشرق الأوسط، كما استفسر الرئيس ماكرون عن تطورات الحادث الذى تعرضت له سفينتان فى ميناء دمياط مؤخراً، مؤكداً تضامن فرنسا مع مصر حكومة وشعباً فى هذا الظرف.

تصعيد إسرائيلى خطير فى غزة



الأنفاق فى القطاع تزامناً مع إعلان الإدارة الأمريكية ومجلس السلام التوصل إلى اتفاق لنزع سلاح حماس وهضائل غزة.

وأكد رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى روى فووح، أن تدمير قوات الاحتلال لمستودع الأدوية والمستلزمات الطبية فى مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح، يمثل جريمة حرب جديدة تضاف إلى سجل الجرائم المنظمة التى تستهدف المدنيين والبنية الصحية، فى انتهاك صارخ للقانون الدولى الإنسانى واتفاقيات «جنيف». وقال «فووح، فى بيان له: «أن هذه الجريمة، تأتى فى سياق القصف اليومى للمنازل المأهولة وقتل الأطفال والنساء والمدنيين وتدمير الأحياء السكنية، فى سياسة ممنهجة للقباح الجماعى وخلق كارثة إنسانية مقفاعة».

وأشار إلى أن حكومة اليمين المتطرف برئاسة نتياهو تعتمد إفشال ما تم الاتفاق عليه فى القاهرة بشأن الانتقال إلى المرحلة الثانية، عبر تصعيد العدوان وارتكاب المزيد من الجرائم، فيما يواصل نتياهو توظيف دماء الفلسطينيين ودمار غزة لخدمة بقائه السياسى وتحسين موقعه الانتخابى.

ودعا فووح، الإدارة الأمريكية بصفتها الراعية للاتفاق والمجتمع الدولى إلى التحرك الفورى لوقف هذه الجرائم، وحماية المدنيين ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة، الذى يتسبب بمزيد من الكوارث والماساة اليومية.

أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسى، اتصالاً هاتفياً بالرئيس إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أعرب خلال الاتصال عن تضامن مصر الكامل مع الجمهورية الفرنسية الصديقة إثر الحرائق التى شهدتها بعض المناطق الفرنسية خلال الفترة الماضية، مقدماً التعازى للرئيس الفرنسى فى ضحايا هذه الأزمة، ومعرباً كذلك عن تمنياته بسرعة الشفاء للمصابين.

وأشار السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، إلى أن الرئيس أعرب عن ثقة مصر الكاملة فى قدرة الجانب الفرنسى على التغلب على هذه الأزمة، مؤكداً استعداد مصر لتقديم كافة أوجه الدعم الممكنة للجانب الفرنسى للتعامل معها، ومعرباً عن تمنياته بدوام الأمن والأزدهار لفرنسا وشعبها الصديق.

وذكر المتحدث الرسمى أن الرئيس الفرنسى ثمن بدوره المساندة المصرية لفرنسا خلال الظرف الراهن، مؤكداً أنها تعكس عمق العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، ومعرباً عن تطلعه لمواصلة تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بينهما واستمرار الزخم المتنامى الذى تشهده العلاقات بين البلدين الصديقين.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيسين بحثا أيضاً مستجدات الأوضاع الإقليمية وسبل تحقيق التهدئة وخفض التصعيد الراهن، وبالأخص الحرب مع إيران والوضع فى لبنان وليبيا والأرض الفلسطينية المحتلة، حيث تم التأكيد على ضرورة تسوية مختلف النزاعات

كتبـت - سحر رمضان:

ردت حكومة الاحتلال الصهيونى برئاسة بنيامين نتيناهو على نجاح مصر فى إنقاذ اتفاق سلام غزة بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطينى الذى لاقى ترحيباً دولياً بالجهود المصرية بالتصعيد العسكرى فى القطاع عبر سلسلة مجازر استهدفت الغارات قادة المقاومة الفلسطينية وعشرات الفلسطينيين ما بين شهيد ومصاب، وأعلن الاحتلال اغتيال طبيب فلسطينى اتهمته بأنه قيادى فى كتاب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس وأنه احتجز جثتى الرهينتين رومى غونين والعريف نوحا مرسيانوا، خلال طوفان الأقصى فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٢، وأشارت متحدثة عسكرية إسرائيلية الى ان قواتها اغتالت عبدالرحيم الكردي نائب قائد خلية فى فى الجناح العسكرى التابع لحماس، بفرار على مدينة غزة، ونشرت عبر منصة «إكس» مقطع فيديو يوثق لحظة الاغتيال، وادعت انه خلال الحرب، وبشكل خاص فى الفترة الأخيرة، واصل «كردي» محاولاته للذبح بمخططات إرهابية ضد قوات الجيش والإسرائيليين وشكل تهديداً على القوات.

كما أعلنت تل ابيب اغتيال محمد العبد الذى تصفه بأنه مسئول الإمداد فى حركة حماس إضافة لاضتيال أحمد الأنقر الذى قالت إنه قائد فى الحركة.

وشرع الاحتلال فى عمليات الهدم والتجريف وتجزير



خمسة جنيهاات

صفحات



الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدّر عن حزب الوفد المصرى

العدد ١٢٢٢٦ - السنة الأربعون

صحيفةٌ يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

شبح الحرب



أمريكا تدعو رعاياها لمغادرة الشرق الأوسط

وأشارت السفارة الأمريكية إلى أن البعثة الأمريكية فى العراق تواصل عملها رغم استمرار أمر المغادرة الإلزامية للموظفين غير الأساسيين، موضحة أن مواطنيها الذين يحتاجون إلى المساعدة يمكنهم التواصل مع سفارة الولايات المتحدة فى بغداد أو القنصلية العامة فى أربيل عبر البريد الإلكتروني. كما أوصت السفارة المواطنين الأمريكيين بالبقاء على اطلاع دائم بما يحيط بهم، وتجنب المظاهرات والتجمعات الكبيرة، والابتعاد عن المناطق التى تشهد انتشارا آمنيا كثيفا، ومتابعة وسائل الإعلام المحلية، والالتزام بتعليمات السلطات. وكانت وكالة بلومبرج، قد أعلنت نقلا عن شركات استخبارات أمنية وبيانات تتبع السفن، بأن ناقلة غاز طبيعى مسال (LNG) كانت تحمل شحنة من قطر تعرضت للإصابة بمقدوف أثاء عبورها مضيق هرمز.

وأشار الحادث مخاوف من تعطل إضافى لإمدادات الغاز الطبيعى المسال عبر هذا الممر المائى الحيوى، الذى يُعد أحد أهم طرق تجارة الطاقة فى العالم.

ودعت السفارة الأمريكية فى العاصمة الأردنية عمان رعاياها فى الشرق الأوسط على توخى الحذر والاستعداد لاحتمال إلغاء الرحلات الجوية والإغلاق المتكرر للمجالات الجوية. كما دعت الأمريكيين إلى تجنب السفر إلى القواعد العسكرية فى الأردن، وذكرتهم بأن إيران استهدفت بنى تحتية مدنية وحيوية فى أنحاء الشرق الأوسط، كما حذرت السفارة الأمريكية فى بغداد والقنصلية العامة للولايات المتحدة فى أربيل من أن الأوضاع الأمنية فى الشرق الأوسط لا تزال شديدة التعقيد، مع احتمال وقوع تصعيد غير متوق، داعية مواطنيها الأمريكيين إلى رفع مستوى الحذر والاستعداد لاحتمال مغادرة المنطقة إذا تدهورت الأوضاع. وأضافت أن منشآت دبلوماسية أمريكية، بما فى ذلك منشآت خارج المنطقة تعرضت للاستهداف.

وحذرت من أن إيران والجماعات الموالية لها قد تستهدف مصالح أمريكية أو مواقع مرتبطة بالولايات المتحدة والمواطنين الأمريكيين حول العالم، بما فى ذلك الشركات والمؤسسات الأمريكية.

كتبـت - أمانى زكى ومنار السويضى:

أطلقت أمس الولايات المتحدة الأمريكية تحذيراً عاجلاً لرعاياها بمغادرة منطقة الشرق الأوسط التى تشهد تصعيداً عسكرياً فى ظل اعتزام البيت الأبيض توجيه ضربة جديدة لإيران بمشاركة الكيان الصهيونى، وأصدرت السفارات الأمريكية فى الأرض الفلسطينية المحتلة الأردن والعراق تحذيرات متزامنة لرعايا الولايات المتحدة دعهم فيها إلى رفع مستوى الحذر والاستعداد لاضطرابات السفر والتفكير فى مغادرة المنطقة إذا تصاعدت التوترات.

حذرت السفارة الأمريكية فى مصر من أن الأوضاع الأمنية فى المنطقة لا تزال معقدة مع استمرار احتمالات وقوع تصعيد ودعت مواطنيها لاتخاذ أقصى درجات الحذر والاستعداد لآى تطورات قد تؤثر فى حركة السفر والأمن.

كما دعت السفارة الأمريكية فى مستعمرات الكيان الصهيونى بالأراضي الفلسطينية المحتلة الأمريكيين الموجودين فى المنطقة إلى التفكير فى المغادرة أو الاستعداد لها إذا حدث تصعيد.

إلغاء أسعار الدواء على العبوات.. من يحسم القرار؟

كتبـت - إيمان الجندى:

أثار الحديث عن إلغاء الأسعار المطبوعة على عبوات الأدوية المصرى، بعد تداول تقارير صحفية تحدثت عن اتجاه لربط أسعار الدواء بمنظومة إلكترونية تعتمد على رمز الاستجابة السريعة (QR Code) بالتزامن مع التوسع فى تطبيق منظومة التتبع الدوائى. وخيبة رأى البعض أن الخطوة تمثل امتداداً لخطوة الدولة للتحويل الرقمى، حذر آخرون من تأثيرها على حق المريض فى معرفة سعر الدواء، قبل أن تحسم هيئة الدواء المصرية الجدل ببيان رسمى نفت فيه إصدار أى قرار بإلغاء كتابة الأسعار على عبوات الأدوية.

ولم يكن الجدل مرتبطاً بمنظومة التتبع نفسها، وإنما بما نشرته بعض المواقع الإخبارية استناداً إلى مصادر بقطاع الدواء، تحدثت عن بدء إجراءات تهديدية للاستغناء عن السعر المطبوع على العبوة واستبداله بنظام إلكترونى يتيح للمريض أو الصيدلى معرفة السعر من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة، فى خطوة قيل إنها ستبدأ تدريجيا داخل المصانع المنضمة إلى منظومة التتبع الدوائى.

أكد الدكتور محفوظ رمزى، رئيس لجنة التصنيع الدوائى بنقابة الصيادلة، وفقاً لتصريحاته وكذلك مصادر هيئة الدواء المصرية، أن الهيئة بدأت اتخاذ إجراءات تنفيذية تهديداً لتطبيق النظام الجديد، بحيث يتم الاستغناء عن السعر المطبوع على العبوات وربطه إلكترونياً بقاعدة بيانات يتم تحديثها بصورة مستمرة. وأن الهدف من ذلك يرتبط بالتوسع فى تطبيق منظومة التتبع الدوائى التى تعتمد على الهوية الرقمية لكل عبوة دواء.

وحسب ما أوضحه رمزى، فإن منظومة التتبع تبدأ منذ دخول المادة الخام إلى المصنع أو منذ دخول الدواء المستورد إلى البلاد، ثم يتم منح كل عبوة رمزاً رقمياً فريداً (Data Matrix)، لتصبح لكل عبوة «بصمة» إلكترونية يمكن تتبعها فى جميع مراحل التداول حتى وصولها إلى المريض. وأكد أن النظام سيوفر للشركات بيانات دقيقة عن أماكن توافر المستحضرات وحجم المخزون فى مختلف المحافظات، بما يساعد على إعادة توزيع الدواء وتقليل فرص حدوث نقص فى الأصناف الحيوية.

16 مليار جنيه.. «اقتصادية قناة

السويس» تحقق إيراداً تاريخياً

حققت الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس أعلى إيرادات فى تاريخها منذ إنشائها، مسجلة نحو ١٥.٩ مليار جنيه خلال العام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٥، بزيادة ٥١٪ عن توقعات الموازنة البالغة ١٠.٥ مليار جنيه، ويتم ٢٧٪ مقارنة بإيرادات الحساب الختامى للعام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤ التى بلغت ١١.٦ مليار جنيه. وفى العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، بلغت الإيرادات الدلارية ٢٤٦ مليون دولار، بما يمثل ٧٦٪ من إجمالى الإيرادات، فى دلالة على نجاح الهيئة فى تنويع مصادر الإيرادات وتعزيز استدامة نموها.

سعر النسخة فى الخارج



رقم التسجيل القريي ٤٦٧-٢٢٧-٢٠٠٠

الخدمة المميزة
Ahlan
Exclusive Service

خدمة أهلاً المميزة

توفرها شركة ميناء القاهرة الجوى

- إنهاء إجراءات السفر والوصول
- مستويات مختلفة للخدمة
- إستراحات مميزة فاخرة
- خدمة ليموزين

الخط الساخن

١٦٧٠٨

exclusive@cairo-airport.com



سيامة قساوسة جدد للعمل بكنائس دولة الإمارات

الابا تواضروس يلتقى كهنة «الخليج» ويحذر من التطرف والرياء والكبرياء



الابا تواضروس

تعلماً محدوداً، وضعتهم استقامتهم في حيز الشهرة بهذا العالم، واستطرد قائلاً: «حتى أن الكنيسة الكاثوليكية وضعتهم في تقويمها، وأقامت مذبحاً لهم، والكنيسة الروسية أدرجتهم في السنكسار».

وقدم البابا ورشة لزرع الاستقامة تضمنت ضرورة الاهتمام بالأمور الصغيرة مثل الوقت، ونظرة العين، والكلمة، والصدق، حتى يتعلم الإنسان الصواب، بجانب رفض الإغراءات مثلما فعل يوسف الصديق.

وحذر البطريرك من الشخصية المنقسمة التي تظهر في العلن عكس ما تخفيه، داعياً إلى التوبة اليومية التي تمنح الاستقامة، عطفاً على حفظ المشاعر النقية.



البطريرك: الكهنوت محبة وتعب من أجل الآخرين

عند عدم استقامة الضمير».

ودعا البطريرك إلى ضرورة مراجعة مشورة أب الاعتراف، أو أشخاص ذوي خبرة، مشدداً على أن يكون الإنسان حريصاً على طلب السؤال، والمعرفة.

وحذر من الرياء باعتباره خطية مزدوجة، مؤكداً أنه يمنع الاستقامة داخل، وخارج الإنسان، ويتفرع إلى خطايا كثيرة مثل التملق، والكذب.

واستشهد البطريرك بعدة أمثلة من الكتاب المقدس تبرز شخصيات عاشت بالاستقامة من بينهم «دانيال والفتية الثلاثة»، الذين حافظوا على الاستقامة رغم وجودهم في بلاد غريبة.

ولفت إلى أن شهداء ليبيا الذين نشأوا في بلاد بسيطة وتلقوا

الكنيسة المستقيمة في الرأي، والفكر، والسلوك.

وأشار البابا إلى أن هناك تحديات تواجه الاستقامة في حياة الإنسان من بينها التطرف، معرجاً على أنه مبالغة، أو تهوين في الفكر، والكلام، والسلوك، بجانب كونه خطية تفقد أمانة الإنسان، وكذلك في الممارسة الروحية، والعلاقة مع الآخرين، والإدانة، وعدم الثبات.

وأردف قائلاً: «الطريق الوسطى خلصت كثيرين، داعياً إلى أن شعار محاربة التطرف قليل دائم خير من كثير متقطع».

وأشار البابا إلى أن الكبرياء يعد ثاني التحديات التي تواجه الأديان، لافتاً إلى أنه خطية أضاعت أناس كثيرين مثل «هراطقة»، واستطرد قائلاً: «الخطية قد تلبس ثوب الفضيلة

«الأسقفية»: اعتماد كلية اللاهوت محطة مهمة في مسيرتها



وفد الأسقفية في زيارة لدير المحرق

قال المطران سامي فوزي، رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية الأنجليكانية: إن اعتماد كلية اللاهوت الأسقفية يمثل محطة مهمة في مسيرتها، ورسالتها التعليمية، ويعكس التزامها بتقديم تعليم لاهوتي يواكب المعايير الأكاديمية المعتمدة على مستوى الشرق الأوسط.

وأضاف خلال زيارة البابا بيجول، أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل قسقام (المحرق)، ورئيس رابطة الكليات والمعاهد اللاهوتية في الشرق الأوسط (ATIME)، تقديم الشكر بمناسبة اعتماد كلية اللاهوت الأسقفية عضواً في الرابطة، أن الكنيسة تتمتع بانضمام كلية اللاهوت الأسقفية إلى هذه الرابطة التي تضم نخبة من الكليات، والمعاهد اللاهوتية في الشرق الأوسط، وننتطلع إلى تعزيز التعاون الأكاديمي، وتبادل الخبرات بما يقدم رسالة الكنيسة في المنطقة».

وتعد كلية اللاهوت الأسقفية، التي تأسست عام ٢٠٠٥، من المؤسسات التعليمية الرائدة في إعداد الخدام، والقائادات الكنسية، إذ خُرجت على مدار السنوات الماضية عدداً من الخدام المرتسمين، والعلمانيين الذين يخدمون في الكنيسة الأسقفية، وعدد من الكنائس الأخرى. كما استقبلت دارسين من مختلف محافظات مصر، إلى جانب السودان وإثيوبيا.

وضم وفد الكنيسة الأسقفية

الدكتور شادي أنيس، عميد كلية اللاهوت الأسقفية، والقس يشوع يعقوب، الأمين العام لمجلس كنائس مصر.

وجاء الاعتماد خلال اجتماع الهيئة العامة لرابطة الكليات والمعاهد اللاهوتية في الشرق الأوسط (ATIME)، التابعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والذي عقد في القاهرة برئاسة البابا بيجول، حيث أقرت عضوية كلية اللاهوت الأسقفية التابعة لإقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية الأنجليكانية ضمن مؤسسات الرابطة.

ويُضاف هذا الاعتماد إلى سلسلة

قال إن الشعب المصري يقف صفاً واحداً خلف القيادة السياسية

رئيس الطائفة الإنجيلية: التخرج بداية جديدة.. و«الهوية» لا تُبنى بالمعلومات المجردة



حفل تخرج طلبة كلية اللاهوت

وإنما أشخاص يتجسد فيهم الإنجيل، مرجعاً على أن الكنيسة تحتاج إلى رجال ونساء ترى فيهم ملاح المسيح، يحملون التضام مع العلم، والمحبة مع الحق، والحكمة مع الجراة، والنعمة مع الأمانة».

ودعا «رؤى» الخريجين إلى حمل ما هو أثمن من شهادة التخرج، واستطرد قائلاً: «أحملوا هوية تتجدد كل يوم في المسيح، وعقلاً لا يكف عن التعلم، وقلباً لا



رئيس الطائفة الإنجيلية وزوجته أثناء التكريم

اللاهوتية، بحضور القس عاطف سيدهم، رئيس مجلس إدارة الكلية ورئيس مجمع المثلث المسيحي بمصر، أن التكوين سبق الإرسالية، والهوية تسبق الوطنية، لافتاً إلى أن التخرج لا يمثل نهاية مرحلة دراسية بحسب، بل بداية رحلة جديدة تنتهي فيها رسالة العلم بالإرسالية، والمعرفة بالشهادة، والتكوين

اللاهوتية، بحضور القس عاطف سيدهم، رئيس مجلس إدارة الكلية ورئيس مجمع المثلث المسيحي بمصر، أن التكوين سبق الإرسالية، والهوية تسبق الوطنية، لافتاً إلى أن التخرج لا يمثل نهاية مرحلة دراسية بحسب، بل بداية رحلة جديدة تنتهي فيها رسالة العلم بالإرسالية، والمعرفة بالشهادة، والتكوين

اللاهوتية، بحضور القس عاطف سيدهم، رئيس مجلس إدارة الكلية ورئيس مجمع المثلث المسيحي بمصر، أن التكوين سبق الإرسالية، والهوية تسبق الوطنية، لافتاً إلى أن التخرج لا يمثل نهاية مرحلة دراسية بحسب، بل بداية رحلة جديدة تنتهي فيها رسالة العلم بالإرسالية، والمعرفة بالشهادة، والتكوين



بدون وقوش

بقلم:

سناء السعيد

مصادفة أم تخطيط..؟

لم يكن استهداف سفيتي الغاز في محيط ميناء دمياط مجرد حادث أمني عابر، بل جاء لكي يطرح سلسلة من التساؤلات حول طبيعة المرحلة التي تمر بها المنطقة، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية، واستمرار محاولات استهداف البنية التحتية للطاقة في الشرق الأوسط، فمصر، التي تمثل أحد أهم مراكز تصدير الغاز في شرق المتوسط، أصبحت جزءاً من معادلة أمن الطاقة العالمية، الأمر الذي يجعل أي استهداف لنشأتها أو موانئها يتجاوز الحدود المحلية إلى أبعاد إقليمية ودولية.

وتكمن خطورة الحادث في أن الرسالة تبدو أكبر من حجم الأضرار المباشرة، فالاعتداء على منشأة مرتبطة بقطاع الطاقة يجعل دالات تتعلق بإرباك حركة التصدير، وإثارة القلق لدى المستثمرين، ورفع تكلفة التأمين على الملاحة البحرية، فضلاً عن محاولة التأثير في صورة الاستقرار التي تتمتع بها الدولة المصرية.

غير أن السؤال الأهم يبقى: من المستفيد من هذا التوقيت؟ وهل جاء الحادث في سياق التصعيد الذي تشهده المنطقة، أم أنه يعمل رسائل تتجاوز حدود مصر؟ وهل كان الهدف اقتصادياً بحتاً، أم أن هناك من يسعى إلى توسيع دائرة التوتر الإقليمي عبر استهداف منشآت الطاقة؟

كما أن الحادث يفرض تساؤلاً آخر لا يقل أهمية، ألا وهو لماذا وقع بالقرب من دمياط تحديداً؟ حيث أن الميناء يمثل إحدى الركائز الأساسية لصناعة الغاز الطبيعي المسال في مصر، ويرتبط بخطط تصدير الطاقة إلى الأسواق الأوروبية، ما يجعله هدفاً ذا قيمة استراتيجية لكل من يسعى إلى إحداث تأثير سياسي أو اقتصادي يفوق حجم العملية نفسها.

وفي خضم التحليلات المتداولة، تبرز تساؤلات أخرى يطرحها بعض المراقبين: هل يمكن أن يكون الهدف من العملية حر أطراف إقليمية إلى حالة من التوتر المتبادل؟ وهل يسعى منفذوها إلى خلق مناخ من الشكوك بين دول المنطقة أو تعقيد المشهد السياسي في توقيت يشهد إعادة رسم لموازين القوى؟ أم أن الحادث يندرج ضمن نمط أوسع من استهداف منشآت الطاقة في الشرق الأوسط، بغض النظر عن هوية المنفذ؟

ومع ذلك، تبقى هذه الأسئلة في إطار التحليل السياسي، ولا يمكن التعامل معها باعتبارها حقائق قبل انتهاء التحقيقات الرسمية وإعلان نتائجها بصورة شفافة. ذلك أن إسناد المسؤولية عن مثل هذه العمليات يتطلب أدلة قاطعة، وليس مجرد استنتاجات أو قراءات سياسية.

ويبقى الثابت القول إن أمن منشآت الطاقة المصرية يمثل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي، وأن الحفاظ على استقرارها مسؤولية تتجاوز الحدود الوطنية، لما لها من تأثير مباشر في أمن الطاقة الإقليمي والدولي. وبين تعدد الفرضيات وتصارب الروايات، تظل الحقيقة الكاملة رهنا بما ستكشف عنه التحقيقات، بينما يبقى السؤال مفتوحاً: هل كان استهداف دمياط حادثاً معزولاً، أم رسالة جديدة في صراع إقليمي تشابك فيه المصالح وتختلط فيه الأرواق؟

وفي خضم التحليلات المتداولة، تبرز تساؤلات أخرى يطرحها بعض المراقبين: هل يمكن أن يكون الهدف من العملية حر أطراف إقليمية إلى حالة من التوتر المتبادل؟ وهل يسعى منفذوها إلى خلق مناخ من الشكوك بين دول المنطقة أو تعقيد المشهد السياسي في توقيت يشهد إعادة رسم لموازين القوى؟ أم أن الحادث يندرج ضمن نمط أوسع من استهداف منشآت الطاقة في الشرق الأوسط، بغض النظر عن هوية المنفذ؟

ومع ذلك، تبقى هذه الأسئلة في إطار التحليل السياسي، ولا يمكن التعامل معها باعتبارها حقائق قبل انتهاء التحقيقات الرسمية وإعلان نتائجها بصورة شفافة. ذلك أن إسناد المسؤولية عن مثل هذه العمليات يتطلب أدلة قاطعة، وليس مجرد استنتاجات أو قراءات سياسية.

ويبقى الثابت القول إن أمن منشآت الطاقة المصرية يمثل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي، وأن الحفاظ على استقرارها مسؤولية تتجاوز الحدود الوطنية، لما لها من تأثير مباشر في أمن الطاقة الإقليمي والدولي. وبين تعدد الفرضيات وتصارب الروايات، تظل الحقيقة الكاملة رهنا بما ستكشف عنه التحقيقات، بينما يبقى السؤال مفتوحاً: هل كان استهداف دمياط حادثاً معزولاً، أم رسالة جديدة في صراع إقليمي تشابك فيه المصالح وتختلط فيه الأرواق؟



بقلم:

د. مصطفى خليل

مشروع القرى المنتجة.. من هنا نبدأ

هل تعرف حشرك أن هنا في مصر قرى عابرة للحدود وإمبراطوريات تصديرية في ريف مصر، في قلب القرى المصرية لم ينتشر الناس خطماً ثموية متعددة أو دراسات جدوى نظرية تصديرية متخصصة تدر ملايين الدولارات.

وفي وسط الدلتا نجد قرية شبرا بلولة يهز مركز بسيون بمحافظة الغربية تقود شبكة لتزويد كبرى شركات المعطى في فرنسا وروسيا بكمية هائلة من عجينة الباستا التابعة لمركز الحلة الكبرى والتي تميرت بحرفة تعزيز لتزيين المنسوجات

في قمع الصعيد، أوزم مملكة الذهب الأسود وأنه في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار نحو سبب الصفقات الاستثمارية الكبرى والبنائات الضخمة الرزانة تدور في خفاء الربيف المصري وأحدة من أكثر النقص الاقتصادية إزاًز ودعواً فقص لا تكفي في غرف الاجتماعات المكيفة، بل تصنع مع بخار غلايات المسل الأسود التي لا تتوقف في قرية أولاد نجم وقرية المحازرة وقرية أوجرام بمركز نجع حمادى وقرية أوبومام وقرى قار بمركزى دشنا وقرى شفا وبمحافظة ألتيا نجد مركز ملوى بقرية تددة وهي من أكبر كبرى الصعيد في اعتراف المصرب وتصدير المسل الأسود ومركز دير مवास، تقف القرى التي هنا وفنا كفلوج صامدة تختزن مصانع المسل الأسود التراثية.

تجد أيضاً موبدليات مفتوحة للسماء قرى باكلهما في بنى سويف والفيوم تزرع بالكامل بالبردقوش والبايولنج والتناج، تُجفف وتصبر وفق طيربير جودة صارمة لتتحول إلى مواد خام لأغنى شركات الأدوية العالمية.

وأيضاً نجد ممالك الألبان والأجبان قرى في دمياط والغربية والشرقية وقرية البرشا بمحافظه ألتيا التي تحول كل بيت فيها إلى ورشة خفية أو معمل لإنتاج، تصنع أجود أنواع الأجبان التي تغير الحدود لتغذي الأسواق العربية.

إن الحد حيث إن إطلاق وتطوير مشروع القرى المنتجة في مصر لا ينبغي أن يبدأ من الصفر ولا يتطلب إعادة اختراع العجلة، بل يستوجب الذكاء التنفيذي للتعامل مع مناجم ذهب قائمة بالفعل نحن لا ننتج عن المستحيل بل نمتلك كنوزاً حقيقية تحتاج فقط إلى من يرفع غبار عنها ويمسكها ويقلها إلى منصات التسويق الدولي الحديث.

الروشة المطلوبة كيفية تحويل الجهد الفردي لهؤلء المجتهدين إلى قوة اقتصادية ضاربة؟ ورغم كل هذا الإبهار، تعاني هذه القرى من مشكلات جعلها تعمل باقل من طاقتها القصوى وتترك أرباحها الحقيقية في أيدي السماسرة والوسطاء، إننا بحاجة فعلاً إلى استراتيجية العناق الاقتصادية عبر خطوات جادة فيجب نقلهم من اقتصاد بير السلم إلى الاقتصاد الرسمي بطرق وامتيازات ضريبية حقيقية والعمل على حل مشاكلهم مع المحليات وشركات الكبرياء.

لكل يجب التفكير بدلاً من تصدير عجينة الباسمن أو المسل الخام، فيجب دعم هذه القرى بتكنولوجيا الاستخلاص، والتعبئة المعيارية، والتصنيع النهائي.

وتدريبهم على الاعتماد والتكوير الدولي وتزويد هذه القرى بمكاتب حجر زراعى وبيطرى ومختبرات جودة تسهيل الحصول على شهادات الجودة العالمية والإنتاج الخالى من المبيدات، مما يفتح لها أبواب التصدير المباشر.

و إنشاء مصانع تصديرية موحدة لكل تكتل إنتاجى، تحمى ديفهم للاستمرار والتطوير.

وتوجيه القروض الميسرة لشراء الآلات الحديثة كالغلايات المتطورة، وطرقات المسل الحديثة، وأجهزة التهيف الشمسية مع تحسين شبكات الطرق والكهرباء، وأيام المؤدية لهذه القرى.

إن القرية المنتجة هي محرك نمو اقتصادى وورقة رابحة لزيادة الاستثمار الدولية للدولة وإن الانتشار في قرية تنتج بالفعل هو الاستقبال الأكثر أمناً والأسرع مثلاً.

لقد أثبتت الزراعة والمنتج المصري أنه قادر على منافسة الأسواق العالمية بأقل التكاليف، ووروا الآن هو أن نتقل به من «دهاء الصادقة» إلى «عظمة التدبير والتطوير المؤسسى.

عضو لجنة الزراعة بالوفد

الأحد ٢ أغسطس ٢٠٢٦ - ٢٠ صفر ١٤٤٨هـ - ٢٦ أيبب ١٧٤٢ق
العدد ١٣٣٦٦ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة
alakhera.waf@yaho.com

الورد

الثلاثاء.. افتتاح «متحف الري» فى العاصمة الجديدة

وأدوات هندسية كانت تستخدم فى قياس المياه، فضلاً عن موسوعات واليوميات تاريخية مثل «وصف مصر» و«اليوم افتتاح قناة السويس ١٨٦٩» و«أطلس خرائط مصر ١٩٢٨».

ويضم المتحف سبع مناطق عرض رئيسية، تستعرض جوانب متعددة من تاريخ العمل المائى فى مصر، من المخطوطات والأطالس إلى الأدوات الهندسية والتراث التقنى والأثاث الملكى والتماذج المجسمه، وصولاً إلى بانوراما السد العالى، بما يعكس تطور منظومة الري ودورها فى دعم التنمية عبر مختلف العصور.

على التراث المائى وتقديمه للأجيال الجديدة بشكل تفاعلى.

وشملت التجهيزات تركيب شاشات تفاعلية لعرض الكتب والألبومات والأفلام الوثائقية الخاصة بتاريخ الري ومنشأته، بالإضافة إلى إطلاق موقع إلكترونى يتيح للجمهور التعرف على محتويات المتحف بسهولة. وأكد «سويلم» أن مصر تمتلك تراثاً عريقاً فى مجال الري، مشيراً إلى أهمية حماية هذا الإرث وتوثيقه، خاصة مع ما يهضمه المتحف من مقتنيات نادرة تشمل كتباً وخرائط وتقارير وصوراً تاريخية،

كتبت – نشوة الشربيني:

يفتح الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والري، «متحف الري» بمقر الوزارة فى العاصمة الإدارية الجديدة يوم الثلاثاء ٤ أغسطس ٢٠٢٦. بعد الانتهاء من الاستعدادات النهائية وتجهيزاته التقنية والتاريخية.

ويهدف المتحف إلى توثيق تاريخ إدارة المياه فى مصر، وإبراز إسهامات المصريين فى تطوير علوم وتقنيات الري عبر العصور، من الحضارة القديمة حتى أحدث نظم الإدارة الحديثة، فى إطار الحفاظ

ضمت عيادات متنقلة ومعظم التخصصات الحيوية وصرف الأدوية فوراً

الوفد يطلق قافلة مجانية فى الدقهلية لتوقيع الكشف الطبى على 500 مواطن



ولاء الصبان، تعزيز التكافل الاجتماعى وتحسين جودة حياة المواطنين ونشر الوعى الوقائى يسهم فى بناء مجتمع صحى سليم



القافلة لأهل دارتري بلدى المنصورة والدقهلية، وما قدمته جزء بسيط لأهلئ تقديرأ وعرفانأ لهم. وأضافت «الصبان» أن هذه المبادرات تهدف

نظم حزب الوفد برئاسة الدكتور السيد البدوى، رئيس الحزب، قافلة طبية مجانية لأهالى مدينة المنصورة ومحافظه الدقهلية فى مقر النادى الاجتماعى باستاد المنصورة برعاية الثانية ولأه الصبان، عضو مجلس النواب، عن حزب الوفد وعضو لجنة الإسكان بالجلس، وضمت القافلة المجانية تخصصات القلب والباطنة والأسنان والرمد «العيون»، بالإضافة إلى المخ والأعصاب والجلدية وأمراض النساء وذوى الاحتياجات الخاصة، حيث شهدت القافلة إقبالا كبيرا من المواطنين وتم توقيع الكشف الطبى على قرابة ٥٠٠ مواطن وصرف الأدوية مجانا لهم، كما شهدت القافلة تواجد عدد من العيادات الطبية المتنقلة التى صاحبت القافلة بعدد من التخصصات.

وحضر القافلة الدكتور تامر الطنبولى وكيل مديرية الصحة بالدقهلية والدكتور حاتم الجندى نقيب نقابة الأسنان بالدقهلية ورئيس مجلس إدارة استاد المنصورة، كما حضرها أممية عوض عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وليس السقمان منسق محافظة الدقهلية لجيل المستقبل بحزب الوفد ووليد الصباحى مقرر هيئة جيل المستقبل بالدقهلية وأعضاء حزب الوفد نرمين أسامة ووليد الصبان وأسامة فتحى ودعاء الشربيني وزينب عبداللطيف. وأعربت الثانية ولأه الصبان عن سعادتها بإقامة القافلة لخدمة أبناء الدقهلية، وقدمت شكرها للدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، الحريص على دعم الأنشطة المجتمعية، وأشارت إلى أن رئيس الحزب يركز على ضرورة تركيز نواب الحزب على الجانب الخدمى بالإضافة للدور التشريعى والرقابى انطلاقاً من القاعدة الجماهيرية الكبيرة للحزب فى الشارع المصرى.

وأضافت أن القوافل الطبية تقدم خدمة مجتمعية للمواطنين فى ظل الضغوط الاقتصادية التى يعانى منها الناس، لافتة أن القافلة أقيمت بالتعاون المشر مع المركز القومى للبحوث الذى يقدم خدمات عديدة من بينها الخدمات الطبية، وتم التعاون مع المركز حتى تقدم القافلة كافة التخصصات الطبية سواء من الفحص أو تقديم الأدوية بشكل مجاني مهما كانت قيمتها المادية، حيث شهدت القافلة إقبالا كبيرا من المواطنين منذ الساعات الأولى لانطلاقها، كما تردد على العيادات المتنقلة عدد من المرضى.

وأشارت إلى أن الحالات التى تتطلب عمليات جراحية أو فحوصات كبيرة يتم التنسيق لتحويلها إلى المستشفيات، وقدمت الثانية ولأه الصبان شكرها إلى المركز القومى للبحوث لجهوده فى إقامة



أمجد مصباح

يكتب:

الذى وهبه الله كافة عوامل النجومية، وسامة وجسد قوى متكامل وقدره هائلة على تجسيد كافة الشخصيات، عندما تنكلم عنه فى منويته نقول إن هذا الفنان كان يمتلكا كاريزما خاصة جعلته معشوق الملايين عبر الأجيال ومثال حى لنجم السينما المتكامل.

عندما نستعرض تاريخ السينما المصرية التى اقتربت من ١٠٠ عام نجد أن هناك نجوما كانت لهم بصمة هائلة فى تاريخ السينما. منهم الدنجوان أو إمبراطور السينما فى عصرها الذهبى رشدى أباطة الذى نحتفل غداً ٣ أغسطس بمرور ١٠٠ عام على ميلاد هذا الفنان

100 عام على ميلاد دنجوان السينما «رشدى أباطة»

فريد شوقى وأحمد مظهر وهو يجسد شخصية لواء الشرطة

من الصعب للغاية أن نتحدث عن جميع أفلام الفنان الراحل، رغم ما قيل عنه أنه كان يعيش حياة صاخبة لكنه كان يتمتع بصفات رائعة فى التواضع والشهامة وإنكار الذات والغيرة الفنية فى بعض الأحيان.

الفنان الراحل كان معروفا بالتواضع الشديد كان يعتمد فى أى فيلم يصوره يجتمع مع العاملين البسطاء ويطلب منهم تناول الطعام معه، بل أنه كان يطلب من زوجته الفنانة سامية جمال إعداد وطهى الطعام للعاملين وحتى الزملاء والزميلات كان يطلب منهم الجلوس مع العاملين البسطاء، قمة التواضع والشهامة، ضرب الممثل فى التواضع ونكران الذات عندما طلب من منتج فيلم «أين علقى» وضع اسم الفنان محمود يس قبل اسمه فى إفيش الفيلم، رفض محمود يس ذلك بشدة قائلا: يا أستاذ رشدى لا يصح هذا، أنت نجم كبير وأنا مالزت فى البداية، قال له بتواضع شديد: يا محمود أنت بطل الفيلم يجب أن أعطيك قدرك وأساعذك فى بداية مرحلة النجومية والتوجه السينمائى. الفنان الراحل تدخل فى وضع نهاية فيلم «حكايكى مع الزمان» كانت نهاية الفيلم أن تتزوج ورده من سمير صبرى لكن رشدى رفض أنه لا يسمح أن يُهزم كنجم دنجوان.

حكاية طريفة فى يوم ٣٠ مارس ١٩٧٣ فاز الأهلئ فى الزمالك ١/١ صفر فى الدورئ العالم كان رشدى زمكلاويا متعبا كان ذلك أثناء تصوير فيلم «حكايكى مع الزمان» كان رشدى حزينا فقر التوقف عن التصوير حتى يتجاوز محنة هزيمة الزمالك من الأهلئ واستجاب المخرج حسن الإمام لطلبه الجيب.

رشدى أباطة كان عاشقأ للفنان الراحل محمود المليجى واصفأ إياه بالفنان العالمى الذى لا يقل عن أى ممثل فى العالم حتى لو كان أنطونى كوين، كان يشعر بالفخر حتى عندما يسلم باليد على أستاذاه رياضى المليجى، قمة الاحترام لقيمة فنية كبيرة.

كان عاشقأ لصوت الغندليب عبدالحليم حافظ وكان مطربه المفضل.

كان معبأ للغاية للرئيس الراحل أنور السادات خاصة عقب انتصار أكتوبر ١٩٧٣، لم يعهله القدر لتحقيق كافة طموحاته الفنية ورحل يوم الأحد ٢٧ يوليو ١٩٨٠ عن عمر ناهز ٥٣ عاما إثر إصابته بوزم خبيث فى المخ.



تدخل لدى المخرج لتعديل نهاية فيلم «حكايكى مع الزمان» كان يصر على تناول الطعام مع العمال البسطاء أثناء تصوير أفلامه



«الفرعون الواعد»

حمزة عبدالكريم حديث العالم بعد ظهوره الأول مع برشلونة



مع الفريق الأول، وأثبت امتلاكه شخصية هجومية وقدرة على استغلال الفرص داخل منطقة الجزاء. أما صحيفة «ماركا» فوصفت ما قدمه اللاعب بالبدائية الحائلة، معتبرة أنه كان أبرز نجوم المباراة، فيما أبرزت صحيفة «أس» ثابتيته فى أول ظهور بقميص برشلونة، بينما أطلقت صحيفة «سبورت» لقب «الفرعون حمزة» على المهاجم المصرى، مؤكدة أنه أظهر رغبة كبيرة فى استثمار الفرصة التى منحتها له هانز فليك، خاصة بعد انتقاله النهائى إلى برشلونة هذا الصيف.

ولم تتوقف الإشادات عند حدود الصحافة الإسبانية، إذ خص الصحف الإيطالية الشهير فابريزيو رومانو اللاعب المصرى بمنشور عبر حسابه على «إنستجرام»، استعرض فيه مسيرته منذ انتقاله إلى برشلونة مقابل ١٠,٥ مليون يورو، قبل أن يختم رسالته بعبارة لافتة: «أحفظوا هذا الاسم»، فى إشارة إلى ثقافته بأن حمزة عبدالكريم إحدى أبرز المواهب الصاعدة التى تستحق المتابعة خلال السنوات المقبلة.

حملة إسبانية تطالب بسحب

جائزة مرموقة من «ميسى»

كتبت. نهى عصام:

تحول نهائى كأس العالم ٢٠٢٦ إلى أزمة جديدة تطارد النجم الأرجنتيى ليونيل ميسى داخل إسبانيا، بعدما أطلقت جماهير إسبانية عشرات الحملات الإلكترونية للمطالبة بإلغاء أو سحب جائزة أميرة أستورياس للرياضة التى أعلنت المؤسسة المنظمة منها لقائد منتخب الأرجنتين. وجاءت هذه المطالب بعد المباراة النهائية التى احتضنها ملعب نيويورك نيوجيرسى فى ١٩ يوليو الماضى، وانتهت بنتويج المنتخب الإاسبانى بطلا للعالم عقب فوزه على الأرجنتين بهدف دون رد فى الوقت الإضافى. وشهد موقع Change.org ظهور أكثر من ثلاثين عريضة الإلكترونية تدعو مؤسسة أميرة أستورياس إلى إعادة النظر فى قرارها، معتبرة أن التصرفات المنسوبة إلى ميسى خلال اللقاء وبعد نهايته تتعارض مع قيم الاحترام واللبب النظيف التى تمثّلها الجائزة.

وبحسب وكالة «أوروبا برس» استند أصحاب تلك العرائض إلى أن قائد المنتخب الأرجنتيى لم يقدم النموذج الرياضى الذى يتوافق مع فلسفة الجائزة، مطالبين بإعادة تقييم قرار تكريمه فى ضوء الأحداث التى صاحبت النهائى.

وتمكنت إحدى الحملات التى أطلقها مستخدم يدعى خافيير من جمع أكثر من ١٥٠٠ توقيع خلال فترة قصيرة، وجاء فى نص العريضة أن ميسى أظهر سلوكا غير رياضى يتعارض مع قيم الاحترام واللبب النظيف التى تقوم عليها الرياضة.

وشهدت المباراة النهائية سلسلة من الوقائع التى أثارت اهتمام وسائل الإعلام العالمية، حيث اتهم ميسى بمحاولة الضغط على حكم المباراة لاتخاذ قرار بطرد مدافع المنتخب الإاسبانى مارك كوكوريا عقب قيام الأخير بتغطيته فمه أثناء الحديث.

طبع بمطابع الأخبار،